

لسان العرب

(شرح) الشَّرْجَعُ السَّرِيرُ يحمل عليه الميِّتُ والشَّرْجَعُ الجَنَازَةُ وَأَنشد ابن بري لعَيِّدَةَ بن الطبيب ولقد عَلِمْتُ بِأَنَّ قَصْرِي حُفْرَةٌ غَيْرَاءُ يَحْمِلُنِي إِلَيْهَا شَرْجَعُ الْأَزْهَرِي الشَّرْجَعُ النَّعْشُ قَالَ أُمَيَّةُ بن أَبِي الصَّلَاتِ يذكر الخالِقَ ومَلَكَوْتَه وَيُنْفِذُ الطُّوفَانَ نحن فِدَاؤُهُ واقتادَ شَرْجَعَهُ بِدَاحُ بَدِيدُ قَالَ شمرُ أَي هو الباقي ونحن الهالكُونَ واقتادَ أَي وَسَّعَ قَالَ وشَرْجَعُهُ سَرِيرُهُ وبَدَاحُ بَدِيدُ أَي واسرعُ والشَّرْجَعُ الطويلُ وشَرْجَعُ المَطْرَقَةُ والخشبة إِذَا كانت مُرَبَّعَةً فَنُحِتَتْ من حروفها تقول منه شَرْجَعُهُ والمُشَرَّجَعُ المَطْوِيُّ الَّذِي لا حرف لنواحيه من مطارق الحدادين قال الشاعر كَأَنَّ ما بَيْنَ عَيْنَيْهِهَا وَمَذْ بَحْيِهَا مُشَرَّجَعٌ من عِلَّةِ القَيْنِ مَمَطُولٌ ومَطْرَقَةٌ مُشَرَّجَعَةٌ أَي مَطْوِيَّةٌ لا حروف لنواحيها وَأَنشد ابن بريَّ لَخُفَّاقِ بن نَدْبَةَ جُلَامُودِ بِمِصْرٍ إِذَا المِنْقَارُ صَادَفَهُ فَالَّ المُشَرَّجَعُ منها كلما يَقَعُ قَالَ ابن بري وَأما قولُ أَعْشَى عُكْلٍ أَقِيمُ على يَدَيِ وَأُعِينُ رَجُلِي كَأَنَّي شَرَّجَعُ بعد اءْتَدَالَ قال لم يشرحه الشيخ قال وَأَرَادَ القَوَسَ وَالْأَعْلَمَ